



The Impact of the Logical Alignment Strategy on Developing Cognitive Flexibility and Some Fast Break Formations in Handball for Students

Assistant Professor Dr. Laheeb Ahmed Shaker

Iraq, General Directorate of Education, Baghdad, Al-Karkh II

Date of manuscript receipt: 5/10/2025, Date of publication: 28/4/2026

Summary

The phases of fast attack, whether individual or collective with numerical superiority, are among the most important pillars of handball, as they provide significant opportunities for the attacking team to score goals in the shortest time and with the least effort. Through the researcher's observation of the fourth-stage handball lectures, it was found that there is weakness and difficulty in applying fast attack formations by students in their various forms, whether in performance or knowledge of the typical movement paths or in performing the skills executed during the attack, which negatively affects their motor output. Therefore, the researcher decided to address this problem through the strategy of logical sequencing in developing cognitive flexibility and some fast attack formations in handball for students. The research aims to prepare exercises using the strategy of logical sequencing in developing cognitive flexibility and some fast attack formations in handball for students, and to determine the effect of the logical sequencing strategy in developing cognitive flexibility and some fast attack formations in handball for students.

Keywords: Logical sequencing strategy, cognitive flexibility, fast attack, handball

تأثير استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع
بكرة اليد للطلاب

أ.م.د. لهيب احمد شاكر

العراق. المديرية العامة لتربية بغداد. الكرخ الثانية

تاريخ استلام البحث 2025/10/5 تاريخ نشر البحث 2026/4/28

الملخص

إنّ مراحل الهجوم السريع سواء الفردي أو الجماعي ذات الزيادة العددية تعد من أهم المرتكزات التي تقوم عليها لعبة كرة اليد ، لأنها توفر فرص كبيرة للفريق المهاجم من تحقيق الأهداف بأسرع وقت وبأقل جهد ومن خلال ملاحظة الباحثة لمحاضرات المرحلة الرابعة بكرة اليد وجدت أنّ هناك ضعفاً وصعوبة في تطبيق تشكيلات الهجوم السريع للطلاب بمختلف تشكيلاته سواء في أداء أو معرفة المسارات الحركية النموذجية أو إداء المهارات التي يتم تنفيذها في أثناء الهجوم مما ينعكس سلباً على الناتج الحركي لها، لذا ارتأت الباحثة معالجة هذه المشكلة من خلال استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب ويهدف البحث الى اعداد تمارينات باستخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب.

ومعرفة أثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية الاصطفاف المنطقي، المرونة المعرفية، الهجوم السريع، كرة اليد.

1- المقدمة:

أن مستوى اللعب المميز في أي لعبة رياضية لا بد ان يكون له قواعد أساسية تساعد على الارتقاء بالأداء الفني من خلال توظيف العلوم المختلفة وعبر التخطيط العلمي السليم لخدمة الأداء في هذه الألعاب وباستعمال الوسائل التعليمية الحديثة في التعلم والتخطيط المتواصل من خلال توظيف هذا التطور العلمي لخدمة التطور الرياضي. تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الرياضية التي لها مكانة متميزة في جميع أنحاء العالم لكونها فتمودجا جيداً للألعاب الفرقية والتي أخذت بالانتشار السريع لاحتوائها على مهارات فنية وخطية متنوعة ومشوقة للمشاهد وكذلك تعمل على بث روح التعاون وتوحيد الجهود من أجل الوصول إلى مستوى الأداء المثالي، أن هذه اللعبة تمتاز بواجبات ومتطلبات كثيرة منها دفاعية وأخرى هجومية والتي يتطلب تعلمها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية المتعلقة بها والتي تأخذ الحصة الأكبر من وقت الوحدة التعليمية وأتجه المختصون في مجال كرة اليد بالتعلم على استثمار خطط اللعب ودمج الجانب التعليمي المهاري مع الجانب الخطي من خلال استخدام استراتيجيات حديثة تعمل على زيادة سرعة التعلم بالإضافة إلى تطوير المرونة المعرفية وتشكيلات الهجوم السريع بكافة تشكيلاته بالزيادة العددية الواجب إيصالها إلى مستويات عالية الإداء خلال ظروف المنافسة إذ أن هناك عدة ظروف مختلفة تطرأ على الطالب ويجب تعلمها وتجربتها وضبطها ومحاولة التقليل من تأثيرها عليه للوصول إلى الأداء الأمثل. وتكمن أهمية البحث في أهمية استراتيجية الاصطفاف المنطقي ودورها الفاعل في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب حتى يتسنى للفريق استغلال كل الفرص المتاحة بشكل أفضل ومثالي وتسجيل أهداف بشكل أكثر والحصول على الفوز بالمنافسة. إن مراحل الهجوم السريع سواء الفردي أو الجماعي ذات الزيادة العددية تعد من أهم المرتكزات التي تقوم عليها لعبة كرة اليد، لأنها توفر فرص كبيرة للفريق المهاجم من تحقيق الأهداف بأسرع وقت وبأقل جهد. ومن خلال ملاحظة الباحثة لمحاضرات المرحلة الرابعة بكرة اليد وجدت أن هناك ضعفاً وصعوبة في تطبيق تشكيلات الهجوم السريع للطلاب بمختلف تشكيلاته سواء في أداء أو معرفة المسارات الحركية النموذجية أو إداء المهارات التي يتم تنفيذها في أثناء الهجوم مما ينعكس سلباً على الناتج الحركي لها، لذا ارتأت الباحثة معالجة هذه المشكلة من خلال استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب.

ويهدف البحث الى:

1- اعداد ترمينات باستخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب.

2- معرفة أثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بابل للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم (89) طالب وتم سحب عينة بالطريقة العشوائية البسيطة بعدد (40) طالب قسمت مجموعتين ضابطة وتجريبية.

2-3 الوسائل والاجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- استمارة استبانة لاستطلاع اراء الخبراء والمختصين.
- منظومة اختبار الريهاكوم المعرفية.
- حاسبة شخصية (لابتوب) نوع (acer) عدد 1.
- كاميرا نوع (nikon) ياباني المنشأ عدد 1.
- ملعب كرة يد قانوني.
- شريط قياس طول (20) متر نوع (CLASSIS).
- شريط لاصق ملون عرض 5سم.
- مربعات دقة التصويب (50 سم × 50 سم) عدد (4) صنع محلي حديدي.
- حاجز بطول (3) متر وارتفاع (60 سم) عدد (1).
- بوستر قياس (2 م × 2 م) يحتوي على مربعين متداخلين قياس المربع الأول (1 م × 1 م) وقياس المربع الثاني (50 سم × 50 سم).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد:

تم تحديد مرحلة الهجوم السريع الفردي والهجوم السريع الجماعي بتشكيلات (1:2) و (2:3) من قبل الباحث وحسب مقررات الكورس الأول لمادة كرة اليد في الكلية والتشكيلات هي:

1- تشكيل الهجوم السريع الفردي.

2- تشكيلات الهجوم السريع الجماعي: وتشمل بعض التشكيلات التي تم اختيارها كونها الأكثر استخداماً وملائمةً لإمكانيات الطلاب بكرة اليد وهي كالآتي.

أ- تشكيل الهجوم السريع الجماعي (1:2).

ب- تشكيل الهجوم السريع الجماعي (2:3) بنوعيه.

2-4-2 تحديد صلاحية اختبارات تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب:

اعتمدت الباحثة اختبارات لتشكيلات مراحل الهجوم السريع الفردي والجماعي (نبيل كاظم هريدي وآخرون). وقامت بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (15 خبير) وتم الاتفاق ونسبة (100%).

2-4-3 تحديد صلاحية اختبار المرونة المعرفية بكرة اليد للطلاب:

اعتمدت الباحثة في قياس متغير المرونة المعرفية على الاختبار المحوسب لمنظومة فينا في المختبر النفسي لكلية التربية الأساسية - قسم التربية الخاصة - جامعة بابل وتم عرض الاختبار على السادة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (15 خبير) وتم الاتفاق ونسبة (100%).

2-4-3-1 اختبار المرونة المعرفية:

اسم الاختبار: اختبار المرونة المعرفية (اختبار عمل المحاولة Trail-Making Test)

الهدف من الاختبار: قياس المرونة المعرفية

وصف الاختبار: يتألف هذا الجزء من فقرة أولى تدريبية تتألف من (1-8) دائرة إذ تحتوي كل دائرة من الدوائر على رقم معين فضلاً عن دوائر أخرى تحتوي كل منها على حرف من الأحرف الانكليزية وكل من الأرقام والأحرف مرتبة بشكل عشوائي على شاشة الحاسوب، والمطلوب من المفحوص ان يربط بين كل رقم وما يناسبه من الحروف بحسب التسلسل الابجدي وذلك باستعمال مؤشر الفأرة mouse الخاص بجهاز الحاسوب المستعمل في الاختبار. وبعد انتهاء المفحوص من التدريب ينتقل الى الجزء الفعلي من الاختبار والذي تحسب وفقه درجة المرونة المعرفية للمفحوص إذ يتكون هذا الجزء من (1-25) دائرة، وبعض الدوائر تحتوي على ارقام بعض الاعداد وبعضها الآخر يحتوي على بعض الحروف الابجدية، مرتبة بشكل عشوائي على الشاشة وعلى المفحوص ان يقوم بربط كل عدد بما يناسبه من حروف الابجدية الانكليزية.

الادوات المستخدمة: منظومة فينا.

حساب الدرجات: مدى الدرجات يكون محصورا بين 25- 92 اي ان اقل درجة يحصل عليها المفحوص هي 25 واعلى درجة يحصل عليها المفحوص هي 92.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

تم اجرائها بتاريخ (2025/10/2) على عينة قوامها (10) طلاب لمتغيرات البحث (المرونة الحركية وتشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد) الساعة 9 صباحا في القاعة المغلقة في جامعة بابل وبعد مرور 4 أيام تمت إعادة التجربة نفسها بتاريخ (2025/10/6) وكان الغرض منها:

1- التأكد من ملائمة اختبارات تشكيلات الهجوم السريع الفردي والجماعي.

2- التأكد من ملائمة اختبار المرونة المعرفية لمنظومة فينا.

3- الوقت المحدد للاختبارات.

2-6-1 الأسس العلمية للاختبارات:

2-6-1-1 صدق الاختبارات:

وبغية الحصول على صدق الاختبارات قامت الباحثة باستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين حول صدق المحتوى (صدق المضمون)، وبذلك حصل الباحث على صدق الاختبارات بعد موافقة جميع الخبراء والمختصين.

2-6-1-2 ثبات الاختبارات:

قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار وبفارق زمني (4) أيام بين التطبيق الأول والثاني وبعدها تم استخراج معامل الارتباط البسيط لدرجات العينة في التجريبتين الاستطلاعتين ولجميع الاختبارات، وكما مبين بالجدول (1).

2-6-1-3 موضوعية الاختبارات:

قامت الباحثة بمعالجة نتائج درجة محكمين إثنين للموضوعية لمفردات الاختبارات، وتحت نفس الظروف للحصول على موضوعية الاختبارات باستخدام معامل الارتباط البسيط كطريقة إحصائية، كما مبين بالجدول (1).

جدول (1) يبين الأسس العلمية للاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	Sig.	الموضوعية	Sig.
1	اختبار المرونة المعرفية	0.94	0.000	0.96	0.000
2	اختبار الهجوم السريع الفردي	0.92	0.000	0.95	0.000
3	اختبار الهجوم السريع الجماعي 1 : 2	0.94	0.000	0.95	0.000
4	اختبار الهجوم السريع الجماعي 2 : 3	0.91	0.000	0.92	0.000

7-2 الاختبارات القبليّة:

نفذت بتاريخ (2025/10/22) الساعة التاسعة صباحاً، على عينة البحث الرئيسة (الضابطة والتجريبية).

8-2 إجراءات التجانس والتكافؤ:

تم باستخدام اختبار (Leven) للتحقق من التجانس وكذلك اختبار (t) للعينات المستقلة لاستخراج التكافؤ وذلك باستخدام بيانات نتائج الاختبارات القبليّة للمتغيرات التابعة والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين

نوع الدلالة	Sig.	قيمة (t) المحسوبة	Sig.	قيمة F ليفين	التجريبية		الضابطة		المتغيرات
					ع	س	ع	س	
غير معنوي	0.214	1.69	0.163	0.49	8.11	51.80	7.62	52.26	اختبار المرونة المعرفية
غير معنوي	0.073	1.30	0.110	0.36	1.38	6.31	1.11	6.80	الهجوم السريع الفردي
غير معنوي	0.114	0.37	0.141	0.22	1.10	12.78	1.70	13.26	الهجوم السريع الجماعي 1 : 2
غير معنوي	0.265	0.84	0.611	0.63	3.22	33.514	2.55	34.10	الهجوم السريع الجماعي 2 : 3

2-9 التمرينات استخدام استراتيجية الاصطاف المنطقي:

بعد إطلاع الباحث على المصادر العلمية المتوفرة والدراسات العلمية وأخذ آراء بعض الخبراء والمختصين والاستفادة من الملاحظات الدقيقة قامت الباحثة بتصميم وإعداد مجموعة من التمرينات المهارية والتي تتناسب مع مستوى العينة في اختبارات الهجوم السريع الفردي والجماعي لتصحيح ناتج الإداء لأفراد المجموعة التجريبية سواء أكانت أخطاء خطئية أو مهارية ، وبلغ عدد التمرينات (24) تمريناً وتم توزيعها على الوحدات التعليمية مراعين نوعية التمرين وصعوبته وبما يناسب مستوى صعوبة الوحدة التعليمية، وكانت مدة التجربة (8) أسابيع بمعدل وحدة تعليمية في الاسبوع وتم البدء بالتمرينات(2025/10/28) ولغاية (2025/12/29)، ومدة كل وحدة تعليمية (90) دقيقة مقسمة الى (3) أجزاء وهي كالآتي:

1- الجزء التحضيري (الإحماء): ومدته (15) دقيقة مقسمة إلى ثلاثة أقسام لكل قسم (5) دقائق، القسم الأول للهرولة والقسم الثاني للتمرين السويدية المتخصصة والقسم الثالث لتمرين الإحماء بالكرة والتي كانت مشابهة لنوع المهارة المراد تعلمها وتطويرها.

2- الجزء الرئيسي : ومدته (65) دقيقة ويهدف إلى تعلم الخطط والمهارات المختارة وينقسم الى قسمين هما القسم التعليمي ومدته (5) دقائق ويتم فيه شرح طريقة الإداء الصحيحة للخطط والمهارة شرحاً واضحاً ووافياً والجانب التطبيقي ومدته (60) دقيقة يتضمن (40) دقيقة لتطبيق التمرينات المصممة من قبل الباحث و (20) دقيقة لتطبيق التمرينات الموضوعية من قبل المدرب ، إنَّ فترة العمل والراحة من ضمن الوقت المحدد لكل تمرين وتم إعطاء لكل تمرين ما يناسبه من الوقت حسب صعوبته ومدة الراحة التي يحتاجها الطلاب، كذلك تم توزيع المجموعة التجريبية إلى عدة مجموعات بما يتناسب مع نوع ومتطلبات التمرين لغرض تحقيق الفائدة القصوى من العملية التعليمية وفي هذا الجزء تم إعطاء التغذية الراجعة المباشرة لتصحيح الأداء .

3- الجزء الختامي: مدته (10) دقائق، تضمنت ألعاب صغيرة ترويحية وكذلك المناقشة مع الطلاب حول محتويات الوحدة التعليمية وسماع آرائهم.

لقد تم تطبيق التمرينات من قبل مدرس المادة لكلا المجموعتين وتم تخصيص الوحدات التعليمية وفق الاستراتيجية كالآتي:

- 1- تقسيم الطلاب الى أربعة مجاميع ويخصص قائد لكل مجموعة.
- 2- تكليف كل قائد بنقل المعلومات من المدرس بعد مشاهدة النماذج والصور والبوسترات الى مجموعته.
- 3- يكون عمل المجموعة واحد مكلف للأخر في انهاء الواجب المطلوب منهم ودور المدرس يصحح الخطأ ان وجد.
- 4- تقييم عمل كل مجموعة بعد انتهاء الدرس ومكافئة للمجموعة الأفضل.

2-10 الاختبارات البعدية:

اجريت (2025/12/30) على مجموعتي البحث، مع ضبط كافة الظروف.

2-11 الوسائل الإحصائية: تم تحليل بيانات البحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS) وبالوسائل الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (t) للعينات المترابطة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.
- اختبار ليفين Leven test
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

3- عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة لمجموعتي البحث:

3-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (3) يبين نتائج المجموعة الضابطة

المتغيرات	قبلي		بعدي		المحسوبة t	sig	الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
اختبار المرونة المعرفية	7.62	52.26	5.31	55.16	5.71	0.000	معنوي
الهجوم السريع الفردى	1.11	6.80	0.94	7.88	2.11	0.000	معنوي
الهجوم السريع الجماعي 2: 1	1.70	13.26	1.33	15.03	2.50	0.000	معنوي
الهجوم السريع الجماعي 3: 2	2.55	34.10	2.19	36.19	3.01	0.000	معنوي

يبين من الجدول أعلاه الفروق لصالح الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة بحيث كانت معنوي عند مستوى دلالة (0.000) لجميع الاختبارات.

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (4) يبين نتائج المجموعة التجريبية

المتغيرات	قبلي		بعدي		المحسوبة t	sig	الدلالة
	ع	س-	ع	س-			
اختبار المرونة المعرفية	8.11	51.80	5.36	72.30	8.16	0.000	معنوي
الهجوم السريع الفردي	1.38	6.31	0.87	9.32	3.12	0.000	معنوي
الهجوم السريع الجماعي 2 : 1	1.10	12.78	0.79	17.45	3.63	0.000	معنوي
الهجوم السريع الجماعي 3 : 2	3.22	33.514	2.18	39.16	7.31	0.000	معنوي

يبين من الجدول أعلاه الفروق لصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية بحيث كانت معنوي عنده مستوى دلالة (0.000) لجميع الاختبارات.

3-3 عرض نتائج الاختبارات (البعديّة) للمجموعتين وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5) يبين نتائج المجموعتين

المتغيرات	ضابطة		تجريبية		المحسوية t	sig	الدلالة
	ع	-س	ع	-س			
اختبار المرونة المعرفية	5.31	55.16	5.36	72.30	9.26	0.000	معنوي
الهجوم السريع الفردى	0.94	7.88	0.87	9.32	3.07	0.000	معنوي
الهجوم السريع الجماعي 1 : 2	1.33	15.03	0.79	17.45	3.14	0.000	معنوي
الهجوم السريع الجماعي 2 : 3	2.19	36.19	2.18	39.16	6.29	0.000	معنوي

يبين من الجدول أعلاه الفروق لصالح الاختبارات البعدية بحيث كانت معنوي عنده مستوى دلالة (0.000) لجميع الاختبارات ولصالح المجموعة التجريبية.

3-4 مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول السابقة اذ أظهرت النتائج وجود فرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين، وتعزو الباحثة نتائج المجموعة الضابطة فقد أثرت الوحدات التعليمية للمدرس على مستوى أداء الطلاب من خلال العدد الكافي والمؤثر للوحدات التعليمية وكذلك كيفية التعامل مع العلاقة بين العمل والراحة في أثناء تنفيذ هذه الوحدات من قبل العينة، وهذا ما أشار له (Schmidt. 2011) إن استمرار الأداء ونوع المهام المتنوعة والتدرج في ربط التمرينات قد ترسم وتثبت الأداء في ذهن المتعلم وحركته ، لغرض الحصول على تعلم لابد من أن يكون هنالك محاولات من ممارسة التمرين وإنّ أهم متغير في التعلم هو الممارسة الحركية والتمرين نفسه. هنالك افضلية للمجموعة التجريبية بسبب استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي التي احتوت التمرينات على معلومات ذات معنى و بشكل مترابط وتمثل جزءاً حقيقياً من اللعب مما أدى أن يكون خزنها أسهل ووصولها الى الذاكرة الطويلة أسرع وبالإمكان تنفيذها في ظروف اللعب المشابهة ويكون من الصعب نسيانها وهذا ما أكده (فارس عبد عمران ، 2019) "إنّ المعلومات المترابطة والذات معنى والمشابهة لظروف اللعب التي يكتسبها المتعلم سوف يتم خزنها بالذاكرة الطويلة بصورة سريعة وترتبط بعملية التذكر ويعتمد عليها المتعلم فيما يتم تذكره في الوقت المناسب كما إن التعلم لا يكتسب معناه ما لم يتذكر المتعلم ما تعلمه واستخدامه في المواقف المقبلة فعند تعلم مهارة حركية جديدة فإن المتعلم سيتعلم المهارة بعد تصحيح أخطاء الأداء ثم الوصول الى درجة التعلم وكذلك أكدت عليه (ليلي السيد فرحات، 2001) "بأن الفهم والتطبيق للأداء والتكتيك يكون له دور في المعرفة وذو أثر كبير في تنمية الأداء المهاري". وكذلك للتنوع في التمرينات وملائمتها مع بعض الإمكانيات المستخدمة فضلاً عن أداء المهارات مساهمة فعالة في تطوير هذه التشكيلات والمرونة المعرفية إذ أنّ استخدام الامكانيات والأدوات تسهم في تعظيم الخبرات المتعلمة إذا ما استخدمت بفاعلية وكذلك اختيار التمرينات وتصميماتها يجب أن يكون متوافقاً مع الإمكانيات والأدوات المتاحة وكذلك التنوع في استخدام الإمكانيات والأدوات يعظم الخبرات المتعلمة وكذلك إكساب التطبيقات جواً مريحاً. ولإستخدام أسلوب التغذية الراجعة للأداء بشكل مباشر سواءً كان للفرد أو للجماعة له أهمية كبيرة على سرعة اكتساب الفعالية وتحسن أدائهم بشكل يعطي للاعب الثقة والقدرة على الاستجابة لتوجيهات المدرب للتخلص من النواحي السلبية للأداء وهذا ما أكده (السيد عبد المقصود) "تكون المعلومات حول تفاصيل الأداء الحركي ضرورية حتى يمكن أداء التصحيحات الحركية اللازمة من خلال إمداد المتعلم بمعلومات إضافية ودقيقة عن أدائه الحركي ، وعن طريق المقارنة بين المعلومات المختلفة يتم تنمية إدراكه الذاتي ويصبح أكثر وعياً بمسار الأداء الحركي وكذلك يرى (علي مصطفى) "إنّ التغذية الراجعة بمختلف أنواعها تلعب دوراً أساسياً في التعلم وتكرار الأداء وفي حالة عدم وجود تغذية راجعة لم يؤدي إلى حدوث التعلم .ان استراتيجية الاصطفاف المنطقي زادت من العمل الجماعي وقللت الفروق الفردية بين الطلاب مما ساعدهم في التطور وتعلم التشكيلات بأنواعها

فضلاً عن الأدوات المساعدة الأخرى بحيث أتاح الفرصة لكل طالب ان يتدرب على المهارة مع ربطها بالخطوة المناسبة لكل تشكيل يعد الامر الالم في كل تمرين من اجل نقل حالة التمارين وتطبيقها في حالات اللعب الحقيقية في المباريات التنافسية ، فضلاً عن كون هذه التمرينات باستخدام الاستراتيجية وسليه مهمة سمحت بتطوير قدرات اللاعبين ومهاراتهم من خلال خبرات عملية مباشرة وبشكل ايجابي الامر الذي أدى الى تشجيعهم والتفكير والبحث في جمع المعلومات ثم اتخاذ القرار الافضل لكل تشكيل من تشكيلات اللعب الهجومية والتي تم تطبيقها من خلال عدة تمرينات مشابهة للعب يرتبط بها الجانب المهاري مع الجانب الخططي ويتعرف كل طالب على نواحي القوة والضعف في الاداء المهاري الخططي وتصحيح الاخطاء لكي يكون لكل طالب تصور حقيقي عن ادائه لكل موقف هجومي محاولاً تحسينه وتطويره ثم الاحتفاظ به. هذا التطور الذي حصل للمجموعة التجريبية إلى ما تحتويه الوحدات التعليمية من تدرج بالحركة والانتقال من السهل إلى الصعب، وهذا ما أكده (قاسم لزام وآخرون) من "أن عملية نجاح التعلم والتدريب تتطلب الممارسة المستمرة ولتحقيق هذه العملية تظهر أهمية التدرج كعامل فعال و مؤثر فيها ، إذ أن التدرج بصعوبة الحركات والمهارات الرياضية من السهل إلى الصعب و من البسيط إلى المعقد يساعد على فهم وإدراك واستيعاب الحركة أو المهارة وبالتالي سوف يتدرج في تنفيذ المفردات المطلوبة في الأداء على وفق حدود المتعلم في إمكانياته وقدراته الوظيفية مما يكون له الأثر الإيجابي على مستوى ألتعلم . وللمدرس دوراً مهماً في تطوير مراحل الهجوم من خلال المعلومات والخبرات التي تقدم بها بشكل مباشر والتي سهلت عملية التعلم سواء كانت معلومات معرفية أو تغذية راجعة لتصحيح الأخطاء وكذلك قيام المدرب بعرض النموذج الحي سواء للمهارات أو التشكيلات للهجوم السريع وهذا يؤدي إلى وضوح وتعديل في الصور الذهنية النموذجية للأداء والمحفوظة في الدماغ كما أشار (نجاح مهدي شلش وأكرم محمد، 1994) "إن استخدام شرح وعرض النموذج الحركي للمهارة كلها مثيرات حركية للاعب حفزت الأحاسيس والرغبات وأحدثت توتراً نفسياً عند المتعلم جعله يأتي بسلوك حركي يشابه السلوك الذي يؤديه المدرب خلال شرحه وعرضه للمهارة ... وعندما يفشل في أداء ذلك فانه يحاول مرة أخرى وذلك لأن التوتر النفسي لا يزال قائماً في داخل المتعلم وكما أشار (سامر يوسف ووسام صلاح ، 2014) أن "توفر التغذية الراجعة معلومات هامة حول خبرات الإدراك ، ولذلك فإن محاولات تطوير التفكير والتفسير يستند الى التغذية الراجعة التي توفر درجة عالية من الدافعية للتعلم .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- فاعلية استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب.
- 2- ادى أسلوب المدرس المتبع في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب.
- 3- افضلية استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب.
- 4- استراتيجية الاصطفاف المنطقي ساهمت في خلق جو تعليمي جماعي للطلاب مما جعلت الرغبة في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة استعمال استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تطوير المرونة المعرفية وبعض تشكيلات الهجوم السريع بكرة اليد للطلاب.
- 2- ضرورة الاهتمام بالمرونة المعرفية لما لها دور كبير في تعلم المهارات.
- 3- ضرورة اطلاع المدرسين على الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في تعلم مهارات كرة اليد ولا سيما التشكيلات الهجومية والدفاعية.
- 4- إجراء دراسات مشابهة على مهارات أخرى بكرة اليد لمعرفة دور استراتيجية الاصطفاف المنطقي في تعلم التشكيلات الدفاعية وغيرها.

المصادر

- السيد عبد المقصود؛ نظريات الحركة، القاهرة، مطبعة الشعب الحر، 1996.
- سامر يوسف ووسام صلاح؛ التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية، بيروت، دار الكتب للطباعة، 2014.
- علي مصطفى طعمة؛ الدوائر المغلقة في التعلم الحركي، ط1: (عمان، دار الفكر العربي، 1999).
- فارس عبد عمران. أثر تمرينات وفق مقاييس الخطأ وبعض المتطلبات الخاصة في تطور أداء بعض أشكال المناولة بكرة اليد للطلاب، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل، 2019.
- ليلى السيد فرحان: اصول التربية البدنية والرياضية: القاهرة، دار الفكر العربي، 1990.
- مفتي ابراهيم حماد؛ التدريب الرياضي الحديث (تخطيط وتطبيق وقيادة)، ط1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2001م).
- نبيل كاظم هريبيد (واخرون): موسوعة الاختبارات البدنية والحركية والمهارية بكرة اليد، الحلة دار الصادق للنشر، 2025.
- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي؛ التعلم الحركي، جامعة البصرة، دار الكتب للطباعة والنشر، 1994.
- قاسم لزام صبر؛ موضوعات في التعلم الحركي، العراق، بغداد، 2005.
- Schmidt A Richard: Motor control and learning: human Kinties. 2011.